

بيان إعلامي

الدكتور/ أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء يشهد توقيع اتفاقيات شراكة عالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات

القاهرة في 31/11/2005

شهد الدكتور/ أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء مراسم توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد شهد أيضاً التوقيع الدكتور/ طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور/ أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية والسيد/ ستيف ميلز نائب رئيس شركة أي بي إم الذي يزور مصر لأول مرة. وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود المبذولة لعقد تحالفات ومبادرات بالتعاون مع الشركات العالمية للنهوض بصناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية والعمل على زيادة القيمة المضافة داخل البلاد.

تم توقيع اتفاقية مشروع Rational بين مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وشركة أي بي إم. ويهدف المشروع إلى تنمية قدرات ومهارات العاملين في شركات البرمجيات المصرية في مجال تصميم اختبار البرمجيات، وتوفير الأدوات المتقدمة اللازمة لذلك وإتاحتها لشركات البرمجيات المصرية، وتأهيل كوادر بشرية محترفة في هذا المجال.

وقد تم توقيع اتفاقية التجارة الإلكترونية E-Commerce بين مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي وشركة أي بي إم والتي سيتم بمقتضاها تقديم خدمات التجارة الإلكترونية لمستخدمي بوابة "مصر الخالدة" كما تم الإعلان عن استضافة البوابة بمصر. و جدير بالذكر أن موقع "مصر الخالدة" هو ثمرة جهد ثلاثة أعوام متصلة بمركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية، وتعاون وثيق مع المجلس الأعلى للآثار ومؤسسة "أي بي إم" العالمية؛ من أجل إتاحة معلومات قيمة و منتقاة عن حضارة مصر في عصورها المختلفة لتكون في متناول العالم كله.

كذلك فقد تم توقيع إتفاقيتين مع وزارة التنمية الإدارية، حيث تم الإعلان عن إتفاقية التصميم الخدمي Service Oriented Architecture والتي تعنى توفير بنية تحتية متكاملة

خدمات بوابة الحكومة الإلكترونية ، والذي من شأنه توفير التخطيط الأمثل وتحقيق التكامل للبنية التحتية للهيئات الحكومية لتحسين أسلوب تقديم الخدمات للمواطنين المصريين وتطوير إدارة الموارد الحكومية بالإضافة إلى المرونة والاستجابة في التعامل مع أى متطلبات جديدة. هذه الإتفاقية سوف تمكن وزارة الدولة للتنمية الإدارية من التنسيق والتحويل والتوحيد الأفضل لنظمها الحكومية المتباينة.

كما تم توقيع إتفاقية بشأن **بطاقة الأسرة** والتي من شأنها بناء نظام لدعم اتخاذ القرار والذي تتطلبه العمليات الحالية في الوزارة من ملفات المواطنين المتصل بمعلومات العائلات والتي تعد عنصراً بالغ الأهمية في دقة واتساق قواعد البيانات كما تحدد المعلومات الواردة لصناع القرار من خلال قنوات متعددة سواء إحصائية أو تاريخية.

وستقوم شركة أي بي إم بمساعدة الوزارة فى بناء مخزن معلومات موحد لحصر بيانات ملفات المواطنين يمكن استعماله في إجراء دراسات باستخدام أدوات التحليل الذكي للبيانات مما يسهل العمليات الآتية :

- اتخاذ القرارات بطريقة أسرع وأكثر دقة
- سيطرة محكمة على الدخول على بيانات ملفات المواطنين الخاصة بوزارة التنمية الإدارية
- التعاون الأفضل عبر النظم المتعددة لدعم دقة واتساق معلومات ملفات المواطنين
- دوام الوظائف الداعمة للمحللين الذين يجمعون معلومات المواطنين
- الاستخدام المحسن لموارد الحكومة .

وقد تم خلال مراسم الاحتفال الإعلان عن التوسع في مركز التطوير التابع للشركة Cairo Technology Development Center بزيادة عدد الكفاءات التقنية المتخصصة بالمركز بنسبة 40%. و جدير بالذكر أنه من أكبر المعامل الخاصة بتطوير البرمجيات في الشرق الأوسط و أفريقيا ويتم تصدير 99% من أعماله للخارج. كذلك زاد التركيز على أعمال البحوث والتطوير حيث تم تقديم طلب تسجيل عدد من براءات اختراع لعلماء مصريين يعملون بالمركز. وقد حقق المركز كذلك CMMi 5 - والذي يعد أعلى مستويات الجودة العالمية في مجال صناعة البرمجيات ، وذلك اعترافاً بالكفاءات التقنية المتميزة الموجودة في مصر .

وخلال مراسم الاحتفال، تم أيضاً الإعلان عن افتتاح مركز جديد للبحوث المتقدمة Center for Advanced Studies في مصر والذي يهدف إلى دعم البحوث والتنمية من خلال الاستفادة من الابتكارات الناتجة عن التعاون المشترك بين شركة أي بي إم ومراكز البحوث، والمؤسسات الأكاديمية والحكومية. ويعد مركز أي بي إم المصري للدراسات المتقدمة

العضو رقم 14 في أسرة مراكز الشركة العالمية للبحوث التكنولوجية. ويتيح هذا المركز للأكاديميين فرصة استخدام وتطوير تقنيات متقدمة لحل مشكلات واقعية تواجه المجتمع. ومن المقرر أن تنقسم أنشطة المركز إلى قسمين رئيسيين: مشروعات البحوث والتنمية المتقدمة بالتعاون مع الباحثين من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في المجالات ذات الاهتمام المشترك في مجال الأعمال والذي يشتمل على تحليل البيانات: Data Mining، والرؤية بالاستعانة بالحاسب الآلي: Computer Vision، وتحليل النصوص: Analysis of Unstructured Textual Data، ودعم تدريس تكنولوجيا البرمجيات المتطورة في أقسام علوم وهندسة الحاسب بالجامعات المصرية والإقليمية الكبرى. وسوف تتيح شركة أي بي إم ما تنتجه من برمجيات و مواد تعليمية للجامعات المصرية وذلك بدعم من خبراءها لتوفير الإرشاد الفني للأساتذة والطلبة، وتدريس بعض الفصول والندوات، والإشراف على طلبة الدراسات العليا ومشروعات التخرج المبنية على مشكلات الحياة الواقعية.

وقد قام السيد/ستيف ميلز بجولة داخل القرية الذكية أطلع خلالها علي هذا الصرح الحضاري العظيم المقام لدعم تطوير صناعات الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات في مصر.